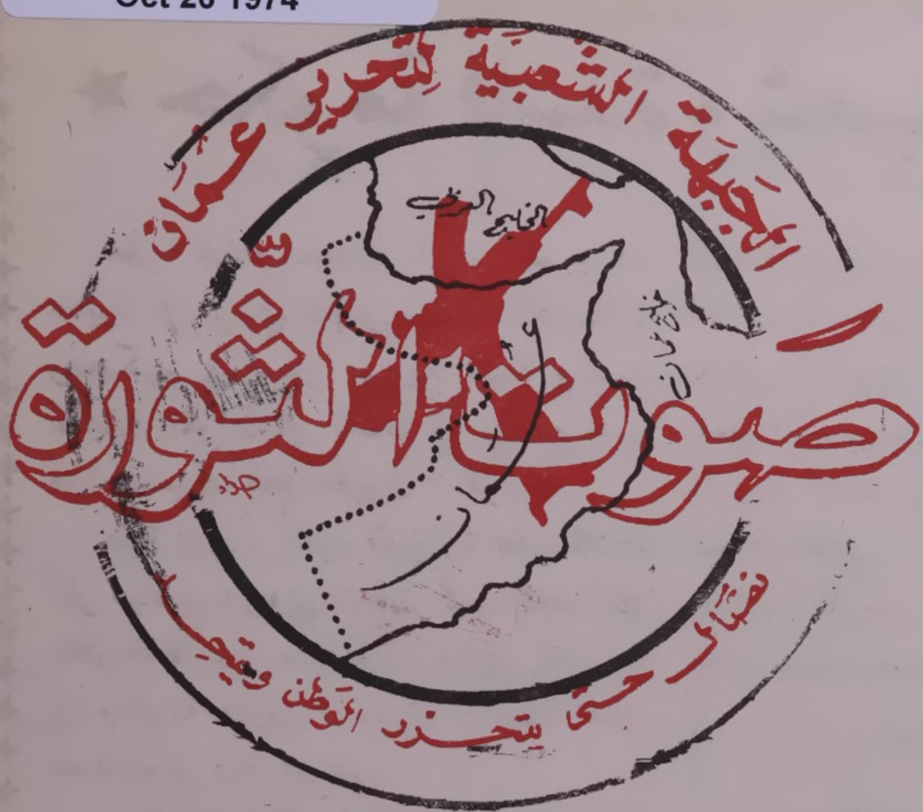


العدد ١٢٧ السبت ٢٦ اكتوبر ٧٤م الموافق ١١ شوال ٩٤هـ

كلمة الثورة

نضال شعبنا سيستمر

في الوقت الذي وطئت فيه اقدام الغزاة الايرانيين ارض عمان ، محاولين سلخ قوميتنا واغتصاب وطننا لكي تلحق بالامبراطوريه الشاهنشاهية التى يحلم بها شاه ايران ، تحت شعار الحفاظ على امن واستقرار المنطقة . في الوقت نفسه تعالت صيحات الاحتجاج والسخط والاستنكار من الشعوب والقوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية ، مطالبة باخراج قوات الغزو الايرانية من الاراضي العمانية . . ترى ماذا كان رد فعل الانظمة العربية ، وما هو مواقفها من نضال شعبنا البطولي في وجه الغزاة الايرانيين والاستعمار البريطاني وسائر المرتزقة والعملاء ؟؟ !! نجد الصمت المطبق واسدال الستار على مايجري في عمان : وكأن القضية لاتعني هذه الانظمة لا من بعيد ولا من قريب . اذا ما استثنينا بعض هذه الانظمة . كما ونجد في المقابل صيحات الاستنكار والاحتجاج واعمال الشجب والادانة تصدر من قبل بعض من هذه الانظمة ضد الطغمه الفاشية في التشيلي .. ولكنها لاتنبس ببنت شفه حول مايجري على ارض عربية وفي المشرق العربي ؟؟!! واذا كان اليهود قد اغتصبوا فلسطين ، والاتراك قد اقتطعوا خليج اسكندرونه ، فعلى الاقل نقول كان الوطن العربي خاضع للاستعمار والرجعية العربية في تلك الفترة . واذا قارنا الماضي بالحاضر لوجدنا معظم الوطن العربي قد تحرر من ربقة الاستعمار واقام سلطته الوطنية .. وعماننا الحبيب يتطلع شعبه الى الغد المشرق لينهي عهد الظلام الدامس لذا فهو يطالب اشقائه وسائر الانظمة العربية الوطنية ان يعوا الاخطار القومية الناتجه من الغزو الجديد ، وان يفوا بالالتزاماتهم القومية والتاريخية في هذه المرحلة الحرجه من نضال شعبنا .

وبعد ما اطل قابوس في اروقه الجامعة العربية وبموافقة الحكام العرب .. الم يشعر هؤلاء بحراجه مواقفهم تجاه خائن يلبي اهداف الطامعين في بلادنا ؟؟؟ ولقد تداركت اخيراً الانظمة الوطنية خطر هذا الغزو وحراجه الموقف . . شكلت لجنة تقصي الحقائق في عمان ، ولكن للاسف الشديد انها لم تستقصي الحقائق الا من خونه مسقط فقط . فهل يفهم الناس الحقيقة من عند الخونه ؟؟ طبعا توقفت هذه اللجنة عن زيارة المناطق المحرره . . والأن ومؤتمر القمة على الابواب . . ترى ماذا سيكون مواقفهم حيال الوضع في عمان ؟ وتلوح لنا في الافق بوادر طبخة امبريالية جديده لتصفية مقاومة ونضال شعبنا البطولي ، فتصريحات الزواوي حول انسحاب الايرانيين وترحيبه باحلال قوات عربية بدل الايرانيه ، واتجاه بعض الدول العربية الذي لم يعد همساً بل اصبح علانيه . الا وهو المناداه بخروج القوات الايرانية لتحل محلها قوات عربية . كل هذه المؤشرات تدل على ما يبيته لنا الاعداء . وحقيقة الحالة هي واحدة والهدف واحد وان تغير شكل عربي في عمان بدل ايرانين

بقية في ص ٤

اهداف ونوايا تضليلات العدو

يستمر العدو في تجميع قوات ضاربة مؤلفه من انجليز وايرانيين ومرتزقه الى عملاء محليين . ولقد بدأ العدو استعداداته الضخمة وتحركات واسعه النطاق . مستهدفا القاء كل ثقله وامكانياته العسكرية في حملات قادمه ستشهدها المنطقة في القريب العاجل ، وكمحاولة للتغطية والتضليل فقد اعلن عن خروج الايرانيين . واذا كان العدو يراهن على انهاء الثوره .. فليجرب حظه مره اخرى.. فلن تكون حظ هذه الحملات اكثر من سابقاتها .

★ تصاعد عمليات الثوار الايرانيين فى طهران

جرت اشتباكات بين الثوار الايرانيين وقوات السلطة الايرانية العميلة خلال شهر سبتمبر الماضي كان ابرزها مايلي .

قتل العميل « علي كاشي من افراد الامن في شارع شهري من قبل احد الثوار ، كما قتل العميل حسيني من جهاز السافاك في مدينة جهرم » .

هذا ومن ناحية اخرى « نسف الثوار الايرانيون المخفر الرئيسي في شارع كريم خان زند في طهران ، مما ادى الى تحطيم المخفر بكامله . كما نسف الفدائيون المبنى التابع لمسرح « رودكي » للبلاط الملكي .. هذا ومن ناحية اخرى انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار في جهاز التهوية التابعة لجامعة « آريامهر » وقد تحطم تحطيما كاملا ، ومما هو جدير بالذكر ان الثوار الايرانيون لم يصابوا باية خسائر خلال هذه العمليات .

ومن ناحية ثانية فقد استشهد اثنين من الثوار الايرانيين التابعين لمنظمة مجاهدي الشعب تحت التعذيب الوحشي في سجون الشاه العميل « وهم الرفيقه سيمين صالحي وهي حامل في شهرها السابع ، والرفيق محمد ابراهيم جوهري » وقد اسري هذين المناضلين اثر اشتباكات عنيفه ودامية جرت بينهم وبين البوليس في ١٨ اغسطس وكانت نتيجة هذه المطاردة ان اصيب بعض افراد البوليس .

البحرين : ديمقراطية هندرسون في المحاكمات

بعد اكثر من ثلاثه اشهر من الاعتقال الكيفي والتحقيقات اللاقانونية والتعذيب والارهاب ، قدمت حكومة هندرسون في البحرين مجموعة من المناضلين الى المحاكمة . واصرت على سرية الجلسات خوفا من ان تتحول هذه المحاكمات الى ادانة واضحة وصريحة لنظام العفن .

ورغم السرية التى اطاحت بالجلسات فقد صدرت الاحكام ببراءة ثلاثه من المعتقلين حيث لم تستطع مخابرات هندرسون ان تثبت عليهم اية تهمه رغم التوقيف اللاقانوني الذي استمر ثلاثه اشهر ! استخدمت السلطة خلالها كل وسائل التعذيب والارهاب النفسي لاجبار المعتقلين على التصديق على تهم باطله الصقتها السلطة بهم .

ويثير هذا القرار علامات استفهام كبيرة على هذه الاجراءات البوليسية التي تتخذها سلطات هندرسون في عهد « الديمقراطية المزدهره » فرغم ان الدستور ينص على عدم شرعية اعتقال أي مواطن في حالة عدم وجود ادلة ثابته ، وعدم توقيف اي معتقل اكثر من شهر . ولكن اجراءات حكومة هندرسون تتناقض مع ابسط الحقوق الانسانية ومع نصوص الدستور الذي وضعته السلطات نفسها .

كما ان اصرار السلطة على سرية المحاكمة يشير باصبع الاتهام الى التلاعب الكبير الذي تقوم به المخابرات بحق المواطنين وسلبهم حق الحقوق البسيطة التي تعترف بها اكثر الحكومات رجعية وتخلفا .

لقد اثبتت السلطة خلال الاشهر الماضية استخفافها بكل القيم الاخلاقية والانسانية ورغم الآف التوقيعات التي قام بها المواطنون احتجاجا على الاعتقالات الكيفية وعلى اساليب هندرسون وزمرته ، فقد واجهت السلطة هذه الاحتجاجات بالاستخفاف والمماطله ومحاولة اللعب على التناقضات بين القوى الوطنية ، وتمزيق وحدتها من خلال الاشاعات والدسائس التي تنشرها لتتمكن من مواصلة ارهابها . ولكن القوى الوطنية والديمقراطية الشريفه فوتت الفرصة على هندرسون . ووقفت جميعا لتدافع عن المعتقلين وحرياتهم وضرورة اطلاق سراحهم واضعة التناقض الاساسي بينها جميعا وبين السلطة الاستعماريه والرجعية ، وان المعركة الاساسية الان هي الدفاع عن الحريات في وجه حكومة هندرسون وعملائها من آل خليفه .

البقية في ص ٤

برقية تعزية بوفاة المرحوم شاذل طاقه

عزت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، قادة حزب البعث العربي الاشتراكي بوفاة وزير خارجية الجمهوريه العراقية الشقيقه ، في برقية بعثت بها ، هذا نصها :

الرفاق / القيادة القومية المحترمين
الرفاق / القيادة القطريه المحترمين
حزب البعث العربي الاشتراكي - بغداد

تلقينا بأسف بالغ نبأ وفاة الاخ المرحوم شاذل طاقه وزير خارجية الجمهورية العراقيه الشقيقه ، لقد فقد الشعب العراقي الشقيق بفقدانه احد مناضليه البارزين .

اسمحوا لنا ان نتقدم اليكم بأحر التعازي الرفاقية نيابة عن جماهير ومناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد فسيح جناته وان يلهم اهله ورفاقه الصبر والسلوان .

تبرعات لجان المناصره

وصلت ٥٧ صندوق ادوية بما قيمته ٢٠٠٫٠٠٠ الف كراون تشيكي تبرع من لجنة التضامن الافرو - اسيوي التشيكية المناصرة للثورة في عمان . ومن ناحية اخرى فقد وصلت ١٥٠٠ جنيه استرليني كتبرع من قبل المناضلين الايرانيين للثورة في عمان .

ان الدعم والتأييد الذي تلقاه ثورتنا من قبل القوى الوطنية والديمقراطية في العالم اخذ في الازدياد والنمو يوما بعد آخر .

★ حكومة فاسدة وشعب جائع وظمآن ، وبؤس المواطن يسلي العملاء

نظراً لجشع اصحاب الأبار الموجودة حالياً « بروي » (في منطقة العاصمة) وتحكمهم في اسعار توزيع المياة وتلبية لطلبات المواطنين الملحة في وضع حد لهذا التصرف الغير مقبول ، نقرر :

مادة اولى : تقوم الوزارة بحفر ثلاث آبار مياه بـ« روي » مع تركيب المضخات اللازمة لها . (من قرار لوزير التنمية في حكومة قابوس ، نشرته صحيفة عمان الصادره في ٢١/٩/٧٤م .

منظر الاطفال وارباب البيوت (من سكان العاصمة) ، وهم يحملون الاوعية ويشحذون المياه من جيرانهم ، او من الذين أسبغت دائرة المياه عليهم نعمها ، منظر مسل وطريف ، صحيفة عمان ص ٣ – ٢٨/٩/٧٤م .

ان عمان تمتاز عن بقية مناطق الخليج والجزيرة العربية بوفرة المياه ، ولم تشكل مسألة إيجاد الماء في اي يوم من الايام مشكلة للمواطن العماني .. الا ان الحال الآن قد تغير ، فعمان تشهد **« عهدا مزدهرا ونهضة شاملة !! » وهذا العهد (يعمل جادا على توفير كل أسباب الراحة وكل اسباب العيش الكريم للمواطن العماني !!)**

لقد سمعنا ان العالم يعاني من الارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية للانسان ، وخاصة بالنسبة لشعب فقير كالشعب العماني ، وكانت هذه الظاهره العالمية ، بمثابة قميص عثمان ، ترتديه السلطة الرجعية في مسقط لتبرير ظاهرة الارتفاع الفاحش والجشع الذي يمارس ضد المواطن العماني – وهذه ظاهرة محلية انفردت بها سلطنة قابوس – الا اننا لم نسمع على الاطلاق أن هناك ظاهرة عالمية حول ارتفاع سعر تكلفه الماء – بل وعدم توفره – فما ياترى يعلل المسؤولون في سلطنة الانجليز هذه الظاهره التي تنفرد بها سلطنتهم دون غيرها من بلدان العالم ؟ خاصة وان هذه السلطنة تشهد عصر (نهضة ورخاء وازدهار !!؟)

سعادة وزير التنمية المبجل يقول في للغلاء الفاحش في المواد الغذائية وفي المياه بان التجار هم السبب !

اذن فوزير التنمية الذكي يعرف سبب العلة .. ويفترض فيه ان يستأصلها . يعني المطلوب من نظام يدعي انه خادم للشعب ان يستأصل العلل التي تؤذي المواطن .. ومادام التجارهم سبب العلل .. فيجب ان يستأصلوا من المجتمع ! فهل يستطيع وزير التنمية – لو افترضنا انه يسعى لصالح الشعب – ان يؤذي التجار ؟

لاشك ان الاجابة ستكون بالنفي لأن معني ذلك وفي هذه الحالة سيترتب على وزير التنمية الموقر ان يوجه عصى عقابه الى سيده المبجل والى بقية زملائة في الحكم امثال الزواوي ومقبول حميد وعبدالحافظ رجب ، وربما الى نفسه . اذ ان كل الدلائل والبراهين تشير ان القابوس وشركائه ، بالاضافة لكونهم عملاء للاستعمار والامبريالية فهم وكلاء ومساهمون في الشركات الاحتكارية الاجنبية التي تعشعش وتفرخ فوق الارض العمانية ، وهذا ما لايقوي عليه سعادة وزير اللا تنمية ، حتى لو افترضنا اخلاصة الوطني ! اذن ماذا يستطيع الحرمي ان يفعل ، وهو على حافة الهاوية ومهددا بالسخط الجماهيري ، وبالمصير الذي آل اليه عبدالله الطائي او وزير الاعلام والعمل في حكومة قابوس .

ماذا يعني ؟

« مثلا احد السلع في بلد عربي عليها جمارك ١٠٠ ٪ ثمنها ٢٥٠ بيسه وجدتها في احد المحلات التجارية – في مسقط – وعندما سألت عن ثمنها فوجئت بانه ٣٥٠ بيسه ، مع ان رسوم الجمارك عليها هي ٢٪ فقط »

(صحيفة « عمان » الصادره في مسقط ٥ / ١٠ / ٧٤م

نعتقد ان كل مايستطيع فعله وزير التنمية القابوسي ، ان يستمر في كيل الوعود واصدار القرارات ، التي لاتجد لها نصيب من التنفيذ ، سوى حفظها في ملفات ارشيف وزارته ؟

وبمناسبة الحديث عن الوعود المائية ، لوزارة الحرمي قصة مع المواطن العماني بدايتها مع تكوين دائره المياه .

فعندما تم تشكيل دائرة المياه ، بعد المجيء بالقابوس ، اخذت هذه الدائرة تتحف المواطنين في العاصمة بوعودها ، بأن المياه ستصل قريبا منطقة « الخوض » القريبة من « السيب » وان العائق الوحيد يكمن في انجاز مد الانابيب ، واستبشر المواطنون خيراً وانتظروا اكثر من عامين ، وبالفعل وفت الدائره بوعدها واوصلت المياه الى العاصمة ، ولكن الى من الناس وصلت المياه .. طبعا وهذا شيء منطقي الى مساكن اصحاب السمو واصحاب المعالي واصحاب السعاده ومن يليهم في الدرجات واذا بقى شيء فللمواطن العادي ، وبعد ذلك لانستغرب ان نسمع على لسان شخص كسليمان القضاه وهو يقول : (ان منظر الاطفال وارباب البيوت – من سكان العاصمة – وهم يحملون الاوعية ويشحذون المياه من جيرانهم او من الذين اسبغت دائره المياه عليهم نعمها ، **(منظر مسلي طريف)** !!

ان امثال هؤلاء يطيب لهم التسلي على مثل هذه المناظر .. وهم يعتبرونها من المناظر المحببة اليهم .. (فمصائب قوم عند قوم فوائد) ، فنعيم مثل هذا النوع من البشر لايمكن ان يتم الا اذا تلظى الآخرين وكوتهم نار البؤس والحرمان والشقاء .

هـ ذا هو الواقع الذي يعيشه شعبنا العماني ، الذي كلما زاد ايراد ارضه من خيراتها المكنونه كلما زاد فقره وبؤسه وشقائه !!

ولعله ليس مصادفه ان تتقدم وزارة المواصلات والخدمات العامة التي يرأسها عبد الحافظ سالم رجب بمشروع لاقامة محطه لتحلية مياه البحر في عمان وهي الغنية بمياهها الجوفيه ومياه الافلاج والوديان **التي تجري مدرارة !!** هذا المشروع حسب تقديرات وزارة عبدالحافظ رجب يكلف مبالغ خيالية .. اكثر من تكاليف مشروع الكويت الذي يعد من اكبر المشاريع في المنطقة !!

لقدا صبح المواطنون يتندرون بأخبار هذا المشروع ويرددون : **« سمعنا فيه لصوص ولكن ماكذا عاد .. عينك .. عينك » !؟**

ولكن ماذا يؤمل من نظام كنظام قابوس هذه الصور القاتمه ولانستغرب اذا سمعنا انه في سلطنة الانجليز اصبح هناك تجار للهواء !

مواقف تأييد وتضامن مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان

لاتزال ردود الفعل المعاديه للغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين ، تتصاعد في الوطن العربي. ولقد وردت الى الجبهة عدد من برقيات التأييد للثورة ، فيما يلي بعضا هذه البرقيات :

الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

نشجب العدوان البربري الذي يشنه الامبرياليون وادواتهم في المنطقة على اراضي ظفار المحررة وندين الصمت العربي ازاء هذه الجريمة . ونضع كل مابوسعنا تحت تصرفكم . لكم الحياة الكريمة والموت للامبريالية والخونة والرجعية ، وثورة حتى النصر .

اتحاد عمال فلسطين – دمشق .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

المعلمون الفلسطينيون في كل مكان يؤكدون التحامهم مع ثورتكم الجبارة التي تخوض الان اشرف معارك البطولات الحقه ضد قوى الامبريالية والرجعية القبيحة ويطالبون كل قوى التحرر للوقوف بجانبكم. الويل لاعداء قضيتكم . والنصر حليف الجماهير والثورة ، وثورة حتى النصر .

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينين . دمشق

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

نشجب العدوان الامبريالي الرجعي الذي يشن الآن على اراضي ظفار الطيبة ونضع كل امكانياتنا تحت تصرف ثورتكم التي تخوض نضالا عادلا .

المجد لكم والخزى والعار لاعدائكم ، وثورة حتى النصر .

الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينين – دمشق

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

مزيدا من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية الشرسه وليأخذ الامبرياليون وعملائهم المحليون دروسا جديدة في العقاب وليمزق جدار الصمت ولتتهاوي قوى الغزو امام ثورة الحق والعدل المتمثلة بثورتكم وثورة حتى النصر .

اتحاد عمال الاردن الشرعي – دمشق

كما رفعت مذكرة من القوى الطلابية في لبنان الى السفير الايراني بعد مهرجان طلابي حاشد عقد في كلية التربية بالاونيسكو هذا نصها :

ان القوى الديمقراطية في لبنان اذ تستنكر تدخل حكومة بلدكم في شؤون ظفار بشكل يتنافى مع شرعة الامم المتحده يطالبكم بسحب قواتكم فورا لافساح المجال امام شعب عمان لتقرير مصيره بنفسه وتغتنم هذه المناسبة للاعراب عن تضامنها مع نضال شعب عمان وكفاحه البطولي لتحقيق استقلاله .

ان بقاء قواتكم يشكل تحديا واستفزازا لشعور ملايين العرب ، واعتداء صارخا يلقى اليوم شجبا واستنكارا من اوساط عالمية واسعة .

ايران تضع عشره ملايين جنيه في بناء قاعدة ثمريت

كشفت صحيفة الفاينشال تايمز البريطانية تفاصيل التعزيزات الايرانية لقواعدها في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) خاصة قاعدة « ثمريت » التي يجري تحويلها الى قاعدة ضخمة للطيران الايراني : وقالت صحيفة الفاينشال تايمز ، ان الحكومة الايرانية كلفت شركة (بارك سيديس القبرصية) بانشاء مدرج ضخم لمطار قاعدة ثمريت يبلغ طوله اربعة آلاف قدم لهبوط طائرات الفانتوم والسكاي هوك ويكلف بناء هذه المنشآت عشرة ملايين جنيه استرليني ، هذا غير المعدات الالكترونية واللاسلكية الاخرى التي لم تذكر تكاليفها وتقوم بانشاء قاعدة « ثمريت » شركة بارك سيديس . تحت اشراف هكرلوا . وشركة بارك سيديس هذه هي التي قامت بانشاء قاعدة السيب ومطار السيب المدني – العسكري الذي بجانبها وتقوم شركة هكرلو بالاشراف على بناء العديد من القواعد الاجنبية في عمان .

• ★ •

الجنود والضباط الايرانيون يرفضون الحرب فى ظفار

تتفاقم اوضاع الجيش الايراني الغاري في اقليم ظفار يوما بعد يوم وتزداد حركة التذمر والرفض لدى الجندي الايراني لمتابعة الحرب القذرة في عمان . . فالخسائر التي منيت بها قوات الغزو والتي دفعت ثمنها باهضا ، قد جعل الجندى الايراني يعيش حالة معنوية منهارة جدا . . ويرفض متابعة الحرب التي ليس له مصلحة فيها اطلاقا . .

ويبدو هذا واضحا من خلال اقوال ومشاهـــدات الجنود والضباط الايرانين العائدين من ظفار . . انهم يتــكلـمون عن ماشاهدوه وما فعلوه ببرارة على ارض ظفار الملتهبة » وهناك ثلاثة عوامل رئيسية التي جعلت الجندى الايراني يرفض الحرب في ظفار بالرغم من الاغــراءات الكبيرة التي يقدمها نظام الشاه العميل الى الضباط والجنود المرسلين الى ظفار .

اولا : عند بداء الحملة على الخط الاحمر فقد العدو المئات من افراده خلال الايام الاولى للمعارك الضارية والشرسة التي دارت رحاها على ارض الخـــط الاحمر بين قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا ، مـــع المرتزقة والغزاة الايرانيين » وهذا واضح من خلال اقوال رقيب في الجيش الايراني العائد من ظفار » فلقد سئل عن مايجري في عمـان (ظفار) فأجاب ان كل رفاقي الذين كانوا معي قد قتلوا او جرحوا » . . وكان هـــذا مفاجأه صاعقة للجيش الايراني .

حيث ان مرؤوسية قد زودوه بمعلومات كاذبة عز الوضـع في ظفار « فلقد كان الضباط الكبار والشاه نفسه يقول لجنده » ان هناك « اي في ظفار » شرذمـــة من المتمردين المتوحشين الهمج « كانوا قد خرجوا من طاعة الاسلام !! » وعليهم اخضاع هذا التمرد حيث لم يبقى منهم غير فئة قليلة عديمة الفعالية » .

ثانيا : فقد خلق الغزو الايرانى « جوا عدائيا لم يسبق له مثيل سواء بين صفوف الشعب وحتي بين الفرق القبلية المحلية وجيش السلطنة المرتزق . .

الانجليز كانوا يحتقـــرون الايرانيين ويمنعونهم من الاختلاط بهم او الدخول الى اماكنهم . هذا السبب الذي عمق الخلافات حتي بين اجهزة السلطــة نفسها « فهناك تناقضات فضيعة بين القوات الايرانية والفرق القبلية المحلية وجنود قابوس » وبين عملاء الانجليز وعملاء ايران من جهة اخرى داخل اجهزة الدولة » فالايرانيين يعتبرون الكل اعـــداء اي من ثوار الى عملاء محليين فهم لايثقون في احد اطلاقا ، سواء كان صديقا او عدوا لهم « مما جعل الكل اعداء » وهناك فيه حظر اختــلاط افراد جيش السلطنة بالايرانين « وحتي منعهـم من الدخول الى مراكزهم » ليس هذا مقصورا على افراد جيش السلطنة ، وانما حتي العميل بريك بن حمود والى منطقة ظفار ، منع من زيارة مراكز القوات الايرانية في ظفار .

وهكذا يشعر الجندي الايراني بان كل من حوله عدو . . فلقد قال احد الضباط الكبار المشتركين في الحرب الدائرة في ظفار « قال معلقا على احد الافلام التي عرضت في ثكنة للجيش الايراني في طهران حضرها كبار الضباط ،وقد كان الفلم يعرض العمليات العسكرية الايرانية في ظفار » قال : ان قوات الغزو الايرانية تواجه نوعين من الناس في ظفار اولا الثوار وثانيا الجنود الحكومين اي قوات قابوس .

وهذا مما عزز في عزلة الجندي الايراني وجعله ينهار معنويا « ومتقوقعاً داخل موقعة الدفاعي ينتظر مصيره المحتوم في ارض مجهوله « كلها اعداء وغرباء عليه » سواء اكانت الارض او الانسان معا .

ثالثا : لقد اكتشف الجنـــدي الايراني الخداع والتضليل الذي كان يعبىء به من قبل النظام الشاهنشاهي .عن حقيقة مايجري في ظفار « فلقد رأى بام عينيه كيف أن الطائرات الايرانيه والبريطانية تساندهـــا المدفعية وحملات الجيش الايراني ومرتزقة قابوس » يغيرون على المواطنين العزل من السلاح . . فهم يقتلون الاطفـــال والنساء والشيوخ بدون شفقة اورحمة « وبدون اي ذنب » لذلك يشعر هذا الجندي ان مهمته هي مهمة القتل لشعب لاذنب له ولايشعر بالحقد تجاهه » انه يقتل او يقتل في سبيل اهداف ليس له فيها مصلحته وبالتالي فهو يقاتل في سبيل تحقيق رغـــائب واطماع السلطة الشاهنشاهية ، التي يذهب ضحيتها مقابل لاشيء . . ولهذه الاسباب كلها فقد ارتفعت حركة الرفض والاستنكار والاستياء والتناقضات في صفوف الجيـــش الايراني لمعارضة متابعة الحرب في ظفار « ولعل ابرز هذا الاشياء قد عبر عنه احد الجنود حيث قام بقتل ضابطه في احد مراكز الايرانين في الخط الاحمر .

من هنا يزداد الغليان الشعبي وخصوصا الذين فقدو ابناؤهم في ظفار يزدادو سخطا واستنكارا ضد النظام الايراني العميل وترتفع الاصوات من جنود وضباط الى وقـــف التدخل الايراني في عمـــان .

هذا ولعل الايام المقبلة سوف تشهـــد تفاقما شديدا بين اوساط الجيش والشعب من من جهـــة والنظام الشاهنشاهي من جهة آخرى .

تقرير اخباري من طهران

نماذج حيه عن حصاد الشاه فى التدخل العسكري فى عمان

١ – الرائد فرامرز اخوان سياهكلى ٤٣ سنة من فرق المظليين الذى ارسلوا الى عمان لمحاربة الثورة اصيبت بجروح خطيرة بحيث فقد احد رجليه ، كما وفقد رقيب آخر في الجيش من مدينة زنجان يده ورجله وهو حاليا يمشي برجل خشبيـــة واسمه « عطا كرو هبان » ولقـد تسألت الناس الذين يعرفونه قائلين « من اجل من يفقد هذا الشاب رجله ويده ؟!! كما سئـــل رقيب أخر في الجيش عائدا لتوه من عمان عن ما يجرى في ظفار « فأجاب بدهشة « لقـــد ماتوا او جرحوا كل رفاقي الذين كانوا معي .

٢ – يستعمل النظام الايراني في محاربة الثورة في عمان الفرقة الجوية من مدينـــة شيراز ولقد ارسلت قوة من هـــذه الفرقة تعمل لمدة ٣ اشهر وفي حالة العودة يتسلم الجندى مكافأة مقدارها، ١٠٠٠ ليره لبنانية اما في حالة الموت فيسلم اهله ٧٠٠٠ ليرة لبنانية ، كما ارسلت اخيرا قـوة جويـــة مؤلفة من ثلاثين رجلا الى عمان ولكن لم يعد منهم احيـــاء الا ١٥ فقـــط . . وكان قبل ارسال اي دفعة جديدة لمحاربة الثوار في عمان « يقوم الفريق » « اويسي » بالقـــاء خطاباتة امامها « ومن المعلوم ان الجنـــود والضبـــاط قبل سفرهم باسبـوع يعطون اجازة كما ويتم اغراقهم بالوسائل الترفيهية .

٣ – رغم كل الدعاية والتعبئة التي يقوم بها النظـــام الشاهنشاهي للجنود والضباط المرسلين الى محاربة الثورة في عمان « فلقد بدأ هؤلاء الجنود العائدين من عمان دهشتهم من الحرب الدائرة في ظفار » فهم يتـكلمون عن الحرب بمعنويات منهارة وضمائر معذبة « فلقد بدأ رقيب عائد من ظفار ندمـــه لاشتراكه في الحـــرب وهو ينوي تقديم استقالتة ولما سئل عن السبب قال « لو كنت اعرف ان الوضع كيف يجرى هناك لمـــا اقدمت على السفر الى ظفار « لقد كنا نري الطائرات البريطانية والايرانية وهي تقصف قري اهالي آمنين ابرياء وكنا نرى بأ م اعيننا كيف تموت النساء والاطفال نتيجة القصف الجوى » واضاف قائلا على الرغم من انهم يمنحونا امتيازات كبيرة الا انني نادم جدا على اشتراكي في الحرب « كما ويصرح الجنود العائدين عن احتقار القوات البريطانية لهم ومنعهم من الاختلاط بهم او الدخول الى اماكنهم » .

٤ – عرض فيلم في ثكنة للجيش الايراني بطهران ؛ عن العمليات الحربية في ظفار وقد حضر هـــذا العرض كبـــار الضبـــاط « ولقد قام احد الضباط القياديين الذي شارك بنفسه في الحرب « بشرح مايعرض في الفيلم . . فقال اهم المشاكل التي نواجهها في ظفار هي ان الثوار يستعملون الجمال لنقل الاسلحـــة . . ويحـــدث كثـــيرا ان تخبرنا موأصلاتنا اللاسلكيه عن مرور قوافل من الجمال » وتتحرك طائراتنا الهيلو كبتر ولم تعثر على اى شيء « واضاف قائلا » اننا نواجه نوعين من البشر في ظفــــار امـــا «مرتزقة »ويقصد الثوار او جنود حكوميين

وفي مستعرض الاسئلة سئل ان كانت ظفار ستتحول الى فيتنام ثانية « فقال ان الحرب لم تنتهي هناك ولربما قد تكون » ومما هو جدير بالذكر ان الضباط الصغار ليس لهم حق في الاسئلة .

٥ – كان من بين قتلى القوات الايرانية في حرب ظفار ومن الضباط منهم ضابط جوي يدعى محمد رضا زنوبي « وقد اجبرت السلطات الايرانية الفاشية اهله ان يعلنوا وفاته كحادث مفاجىء « هذا ولقد الزمت هذه السلطات الفاشية الكثير من الاهالى الذين فقدوا ابناؤهم في ظفار على اعلان موتهم في حوادث مفاجأة . . كما وانه يوجد في مستشفيات شيراز عدد من الجرحى » ومعلوم ان السلطات الايرانية قد منعت تسرب اخبار القتلى والجرحى من جيشها الغازي في عمـــان .

• ❋ •

جمهورية الصومال تحتفل

احتفلت جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة بذكرى ثورة اكتوبر التي أطاحت بالنظام الرجعي في الصومال ، وبهـــذه المناسبة بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بالبرقية التالية :

الاخ / محمد زياد بري المحترم

رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

يسر اللجنـــة التنفيذية المركزية نيابـــة عن قيادة وقواعد ثورة التاسع من يونيـــو الخالدة ان تهنئكم والحكومة والشعب الصومالي الشقيق بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر المجيدة .

واننا لنغتنم هذه الفرصـــة السعيدة لنعبر لكم عن اصرار ثوارنا لمواصلة النضـــال حتي يتحرر الوطن ويتحد ، كما نناشـــدكم الوقوف الى جانب نضال شعبنا العادل ضد الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين وحكم العمالة في مسقط والذي هو جزء من نضال الامة العربية .

ان جماهير شعبنـــا العماني تنظر بفخـــر واعتزاز الى انجازات ثورة اكتـــوبر في الصومال . كما نتطلـــع الى اقامت اوثق العلاقات الكفاحية بين ثورتينـــا . ونتمني للشعب الصومالى الشقيق كل تقدم وازدهار .



على طريق حرب التحرير الشعبية

★ ثوارنا يصعدون من عملياتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك

★ الطائرات البريطانيه تواصل غاراتها العدوانيه على شعبنا الآمن

شدد ثوارنا من هجماتهم على مراكز ومواقع العدو وتجمعاته في سائر انحاء المنطقة ، وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . كما واصلت طائرات العدو حملة الابادة ضد شعبنا الآمن . وكانت وسائطنا الارضية لها بالمرصاد ، حيث لم تحقق أي هدف .. وقد جاء في هذه البلاغات الصادرة عن جيش التحرير الشعبى مايلي : –

بلاغ عسكري رقم ٢١٤ /٧٤

بتاريخ ٤ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الواحدة والنصف شنت قواتنا هجوما على قوات العدو المتمركزة في شمال قفطات مستخدمة الاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية ، ولشدة هجوم ثوارنا قام العدو بالرد بواسطة مدفعيته الثقيلة في محاولة لصد هجوم رفاقنا الذي احدث اربا كا شديدا في صفوف العدو ، وقد تمكن ثوارنا من تدمير موقعين تدميرا كاملا واصابوا اربعة من افراده .

بلاغ عسكري رقم ٢١٥ / ٧٤

بمناسبة اول عيد الفطر المبارك قامت قواتنا بعدة هجمات على مواقع العدو في شمال صرفيت نفصلها كالتالي :

بتاريخ ٨ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قامت قواتنا بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت ولمدة ساعة. وكبدت قواتنا قوات العدو خسائر كبيرة كالتالي :

- تدمير ١٤ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا .
- قتل وجرح ٥ من افراده .
- تدمير جهاز لاسلكي مع طاقمه .

وشوهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم اثناء قصف ثوارنا ، كما حاولت طائرة عمودية الهبوط في مركز صرفيت ولكن رفاقنا ارغموها على الهبوط بعيد خلف المركز . وقد جاءت هذه الطائرة لنقل القتلى والجرحى من افراد العدو . . من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢١٦ / ٧٤

بتاريخ ٥ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر هاجمت قوة من ثوارنا العاملة في المنطقة الوسطى مركزا للعدو في عدمي شمال القاعدة الجوية البريطانية في صلاله وذلك احتفاء بالذكرى الحادية عشر لثورة الرابع عشر من اكتوبر وحلول عيد الفطر المبارك واستمر هذا الهجوم التي استخدمت فيه قواتنا الاسلحة الرشاشة المتوسطة . استمر مدة ساعة وربع وبشكل متقطع ، وشوهدت طائرة عمودية وهي تنقل اربع اصابات اخلاهم العدو بعد الهجوم من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا الى قولعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢١٧ / ٨٤

بتاريخ ١٣ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثانية ظهرا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بشن هجوم مدفعي على مواقع العدو شمال صرفيت ولمدة خمس واربعين دقيقة ونتج عن هذا القصف احداث اضرار بالغة في مواقع العدو وتحصيناته واصابة العديد من افراده .

وكرر ثوارنا قصفهم لمواقع العدو في شمال صرفيت لمدة نصف ساعة اخرى وشمل القصف معظم مواقع العدو في مركزه في شمال صرفيت مماجعل افراده يخلون مواقعهم الامامية ويهربون الى مواقع خلفية وتمكن ثوارنا من تدمير اربعة مواقع للعدو تدميرا كاملا .

وفي اليوم الثاني ١٤ / ١٠ / ٧٤م وفي اوقات مختلفة ولمدد متفاوتة قامت قولت جيش التحرير الشعبي باربع عمليات قصف على مواقع العدو في شمال صرفيت وكان القصف شديدا ومركزا مماجعل افراد العدو يهربون من مواقعهم تحت غطاء القنابل الدخانية . وتمكن رفاقنا من تدمير ثلاثة عشر موقعا دفاعيا للعدو تدميرا كاملا واحدثوا عدة انفجارات في مركز صرفيت وتم قتل وجرح العديد من افراده لم يقدر عددهم حتى وقت اعداد هذا البلاغ . وفي يومي الرابع عشر والخامس عشر من اكتوبر قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على ديار المواطنين ومواشيهم في غرب المنطقة الغربية ولم تحقق الطائرات البريطانية اي هدف من اهدافها الاجرامية .

بلاغ عسكرى رقم ٢١٨ / ٧٤

في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم الرابع عشر من اكتوبر قامت قواتنا العاملة في الممر بعملية قصف لمواقع العدو في مركزه في ابوخسيفه ولمدة ربع ساعة. وفي تمام الساعة الثامنة كرر ثوارنا قصفهم لمركز ابو خسيفه ولمدة ساعة كاملة، وتمكنوا في هاتين العمليتين من تدمير موقعين للعدو تدميرا كاملا والحقوا اضرارا بمواقعه الاخرى واصيب العديد من افراده . وعاد ثورانا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢١٩ / ٧٤

بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٧٤م وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا هاجمت مجموعة من قواتنا مواقع العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعى ولمدة نصف ساعة ، وفي نفس اليوم قامت مجموعة اخرى من قواتنا بمهاجمة مركز صرفيت مستخدمة القصف المدفعي الذي استمر نصف ساعة .

خسائر العدو :

- اصابة اثنين من افراده .
- تدمير اربعة مواقع تدميرا كاملا .

وكعادة العدو عندما يمنى بالهزائم استنجد بطائراته المقاتلة التى حاولت تمشيط المناطق المجاورة حيث كانت وسائط دفاعاتنا الارضية لها بالمرصاد وارغمتها على الفرار .

كلمة الثورة بقية

فالموضوع هو الحفاظ على المصالح الامبريالية والرجعية في عمان وتركيز نظام قابوس وقبر نضال الشعب وثورته الرائده . ولكن حقيقة التدفق الايراني والاجنبي في عمان لن يتوقف بل سيزداد كثافه وتركيزاً خلال هذه الفترة للقيام بحملات قوية تستهدف تصفية الثورة . . وان جاز لنا التعبير عن حقيقة انسحاب الايرانيين . . فلن يكون ذلك الا من بعض مواقع غير مهمة والتمركز في مواقع استراتيجية طبعا اذا سارت الامور حسب ماتتوقعه الامبريالية والرجعية « اننا نحذر هذه الانظمة من مغبه الانزلاق نحو مخططات العدو » ان شعبنا ليس كغنمه تنتظر الجزار فهو قد هزم المستعمرين والغزاة ومستعد ان يقاوم ضد كل من يقف ضد حريته وسيادته على ارضه واقامة نظامه الوطني التحرري . . اننا نهيب بكل الانظمة الوطنية ان تقف موقف ايجابي وعادل من نضال شعبنا المقدس ضد اعدائه . وان تقف ضد كل المؤامرات والمخططات التي تستهدف نضال شعبنا . . ونطالب ان يفضح ويعري ويدحض نظام قابوس العميل.

ديمقراطية هندر سون في المحاكمات - بقية

ان القوى الوطنية والديمقراطية في البحرين مطالبة بتعزيز وتوثيق العلاقات فيما بينها . واذا كانت الخطوات المتواضعة التي قامت بها قد اثارت بعض العملاء الى الحد الذى جعلهم يطلقون سيل الشتائم في صفحات الجرائد الصفراء في البحرين فان المطلوب هو وضع اسس صحيحة للتعاون الشامل وعدم الخروج عليه والالتزام بالعمل المشترك في الحركة الجماهيرية وفي النضال ضد هذه السلطة العميلة .

وحيث تنتهك الحريات بشكل فاضح في هذه الجزر المناضلة ، فان حملة واسعة للتضامن مع الشعب البحراني مطلوبة من قبل كل القوى الشريفة والمحبة للحرية ، خاصة الاتحادات العربية وابرزها اتحاد المحامين العرب الذي وقف في كل مؤتمراته مدافعا عن الحريات في الوطن العربي واضعاً على عاتقة الدفاع عن المعتقلين في اية منطقة عربية .

ان القوي الوطنية والديمقراطية في البحرين ستفشل ولاشك اجراءات وقوانين السلطة القمعية . وان تزايد القمع والارهاب يعطى الدليل الاكيد على النمو الهائل للحركة الوطنية الجماهيرية واصرارها الكبير لمواصلة النضال لتحقيق اهدافها النهائي .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمـان
معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٢٧
التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٧٤م